

الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله طيب لا يقبل الا طيبا ما انزل الا طيبا. وما ارسل الا طيبا والصلاة والسلام على سيد انبيائه وامام رسله. والسيد ولد ادم عاش طيبا ومات طيبا. وبعد - [00:00:00](#)

كلمة الطيبة والكلمة الخبيثة. الكلام من صفات الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. والقرآن من كلام الله والتوراة الحققة من كلام الله والانجيل الحق من كلام الله. ولو ان - [00:00:44](#)

ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. والكلام الطيب من خلق الله والكلام الخبيث من خلق الله. والله خلقكم وما تعملون - [00:01:24](#)

فمع الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة. اولاً الكلمة الطيبة على الاطلاق يعني هي طيبة في كل زمان ومكان وما يمسه خبث ابدا. ولا يعثرها نقص ابدا فهي طيبة على الاطلاق. وهي كلمة الاخلاص وهي لا اله الا الله - [00:01:54](#)

التي من اجلها خلق الله السماوات والارض. وارسل الرسل الكتب وشرع الجهاد ونصب سوق الولاء والبراء عليها نوالي ومن اجلها نعادي وهي اساس الوجود كله. كلمة الاخلاص لا اله الا الله هي الكلمة الطيبة على الاطلاق. ضربها الله مثلا للطيب - [00:02:34](#)

بكله. الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس والله لعلمهم يتذكرون هي القول الثابت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في - [00:03:14](#)

الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وهي الكلمة الباقية وابراهيم اذ قال لابيه وقومه انني براء مما يعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة - [00:03:54](#)

بقية في عقبه لعلمهم يرجعون. الكلمة الباقية وهي منتهى الصواب. منتهى الصواب. الذي من يأتي بها التي من يأتي بها فقد اصاب صوابا. يوم يقوم الروح والملائكة لا يتكلمون. لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال - [00:04:34](#)

لصوابا. اذن له الرحمن وقال صوابا يعني قال لا اله الا الله فهو المأذون له بالكلام وبالشفاعة. لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. وقال صواب من قال لا اله الا الله فيشفع باذن الله عز وجل. وهي رابعة - [00:05:14](#)

قطط الحقيقة. التي تربط اهل الايمان بعضهم ببعض. وتربط واهل الايمان في الارض باهل الايمان في السماء. رابطة تجد بيننا اختلافا عظيما كثيرا. لاسباب شتى لاسباب السياسة الكورة الاجتماع اي اسباب من اسباب الاختلاف بيننا - [00:05:44](#)

تجدنا والله الحمد هناك رابط نتفق عليه كلنا. والكل يعلم اننا نسأل الله ان يجعلنا كذلك من اهل لا اله الا الله. رابط هي الرابطة الحقيقية نختلف نتشائم نتلعن نتدابر الى اخره وهذا ليس مطلوبا - [00:06:24](#)

ولا مرغوبا فيه. ويناقض لا اله الا الله. لكن مقصود الكلام رغم ما تجد بيننا من التدابر والاختلاف والتناحر الا ان هناك رابط يربطنا وهو لا اله الا الله هذا الرابط هو الذي حرك الملائكة يدعو لنا. الذي - [00:06:54](#)

حين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا من الذي حزن قلوب الملائكة لتستغفر لنا؟ الرابط الذي يربطنا بهم هو لا اله الا الله. فهذه الكلمة هي الكلمة الطيبة على الاطلاق. لها ركنان ركنها كفر - [00:07:24](#)

وايمان حتى تركيب الكلمة لما تقطعها وتجزأها كفر وايمان. لا اله هذا كفر الا الله هذا ايمان. دول الركنين الي لا بد تقوم عليهم الكلمة. ولذلك ذلك فهي العروة الوثقى. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - [00:07:54](#)

لابد يا اخوان لابد فمن يكفر بالطاغوت شرط. ويؤمن بالله شرط. فقد استمسك بالعروة الوثقى. دول ركنين قام عليهم لا اله الا الله.

ولها الشروط ليس هذا وقتها. الصدق والاخلاص والمحبة واليقين والعلم - [00:08:24](#)

والانقياد فادري ما اقول الى اخر ما قال شراح العقيدة. الشاهد الكلمة الطيبة على الاطلاق هي كلمة الاخلاص. لا اله الا الله. في المقابل الكلمة الخبيثة كلمة الكفر والشرك ايا كان الذي صدرت منه هذه الكلمة. ناس مسلمون - [00:08:54](#)

عاشوا في احضان نبينا صلى الله عليه وسلم قالوا الكلمة الطيبة فعصموا ودماءهم واموالهم. وقالوا الكلمة الخبيثة حسابهم على الله وهم في الدرك الاسفل من يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد - [00:09:24](#)

للامهم وهموا بما لم ينالوا. كفروا بعد اسلامهم لما قالوا كلمة الكفر كلمة الكفر تعددت اللي هي صدرت من المنافقين يعني. منها لم نرى مسل قراء ارغبنا بطونا واجبننا عند اللقاء واكذبنا السنة من كلمات الكفر لئن رجعنا الى - [00:09:54](#)

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. من كلمات الكفر لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى انفضوا كل هذه كلمات كفر كلمات خبيثة. ومن كلمات الكفر ايضا ما ورد في اول سورة الكهف وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا - [00:10:24](#)

ما لهم به من علم. ما لهم به من علم. ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. بالكلمة الطيبة على الاطلاق هي لا اله الا الله. الكلمة الخبيثة كلمات الكفر كلمات الشرك. كلمات خبت. ثانيا التوفيق للكلمة الطيبة - [00:10:54](#)

والبراءة من الكلمة الخبيثة منة من الله. نعمة من الله سبحانه وتعالى. كما قال رب العزة في سورة الحج وصفا للمؤمنين ومدحا لهم وهدوا الى الطيب من القول. وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى - [00:11:24](#)

صراطي الحميد سبحانه. اذا هي هداية من الله. هدى الله اليها اناس وصرف عنها اناس ولعلمهم اشقاء ودرجة القرابة واحدة. هدى الله حمزة للكلمة الطيبة وبرأه من الخبيثة. هدى الله العباس للكلمة الطيبة. وحرّم منها - [00:11:54](#)

عن قصد منه وليس ظلم من الله. حرم منها ابو طالب. تعرض عليه الكلمة الطيبة وهو على فراش الموت فيرفضها. ويأبى الا الكلمة الخبيثة على دين عبدالمطلب. سبحان ربك العظيم انك لا تهدي من احببت. نسأل الله ان يهدينا للكلم الطيب - [00:12:24](#)

ثالثا النكاح الحلال بكلمة طيبة. والسفاح الحرام بكلمة وبيثوب كلمة ينعقد النكاح الحلال بكلمة وينعقد السفاح الحرام بكلمة خبيثة طبعاً. قال تعالى في عقد نكاح غريب فريد من نوعه هو العقد - [00:12:54](#)

آ الاول في الترتيب في الذكر وفي الوقوع ايضا. وبعده عقد ثاني في الذكر في القرآن وفي الوقوع ايضا. وهو عقد موسى عليه السلام. قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك - [00:13:34](#)

وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل. تدبروا اية قال قال ولي الزوجة وابوها والذي يتولى امرها وتزويجها - [00:14:04](#)

وقال الزوج دي بيسموها العلماء اركان العقد. ايجاب قبول مهر شهود رب العالمين. ايجاب العبد الصالح اريد ان انكحك. قال قال قال اريد قال اريد. وافق موسى الزوج قال ذلك بيني وبينك - [00:14:34](#)

كله قال فهذا نكاح اسمى نكاح ذكر في القرآن. ذكر في القرآن صورة عقد احسن عقد اكمل عقد اشرف عقد هذا الشاب الطاهر العفيف النقي الذي لم نبدأ بعد لسه موسى ما بقاش نبي. شاب هارب هارب هارب من الظلم من القهر - [00:15:04](#)

من الكفر لكن الله سبحانه وتعالى يقود خطاه لا بيت لا اهل لا شهود لا مال لا شيء الا انه اني لما انزلت الي من خير فقير. اعلن الفقر لربه. لم يفتقر للصندوق الدولي - [00:15:34](#)

ولم يفتقر للنقط ولم يفتقر للخليج ولم يفتقر لمخلوق اني لما انزلت الي من خير فقير. كان الامن كان الزواج كانت العفة الستر كان البيت كان المال كان المأوى كل هذا ثم بعد ذلك كانت الرسالة - [00:16:04](#)

وكانت الصدارة وكان وكان وهو من اولي العزم وكليم الرحمن سبحانه اذا النكاح الحلال بكلمة. طب الشفاح الحرام؟ ايضا بكلمة البنت تقول للولد او المرأة عموما زوجتك نفسي. ما شاء الله - [00:16:34](#)

توبتك نفسي وهو يقول قبلت. او زوجيني موافقة وبعدين يدهنوه صبغة شرعية. اتنين من شهداء الزور اشهد يا ولد يشهد واشهد يا فلان يشهد اشهدوا اتنين تيوس مستعارة تشهد اذا ضاق عقد فين الولي؟ مش موافق. فين الولي؟ لو عرف الموضوع مش ماشي. فين

الولي؟ هل - 00:17:04

نبقى نقول له بعدين. فين الولي؟ ده هي راشدة. فين الولي؟ ده معها بكالوريوس. مش محتاج محتاجة والي. ده مسقفة. فين الولي؟ القانون بيحميها. طب بس خليه يقرب ناحيتها. وشف هنعمل - 00:17:44

فيه ايه؟ كلمة لكنه سفاح حرام. سفاح كل ايات النكاح لابد فيها من الولي. وانكحوا الايامى منكم صالحين من عبادكم. اذا في فاعل ومفعول به. انكحوا واو الجماعة دي الاولياء - 00:18:04

انكحوا يا اولياء. الايامى منكم. يعني من ليس لها زوج. انكحوها تنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم. ورسولكم يقول اذا جاءكم اي يا اولياء ولم يقل اذا جاءكن اذا جاءكم يا اولياء من ترضون دينه وخلقه - 00:18:34

فزوجوه ونهى الله عن العضل ان الولي يكون حجر عثرة امام بنته او من تولى امرها فيرفض تزويجها ليعدها. يستفيد منها او الى اخره. ولا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. لو ان عضل - 00:19:04

ما لوش دور. القرآن يذكره ليه؟ ما هو طالما ما لوش قيمة. وافق رفض. الزواج يتم؟ اذا بماذا ذكره الله اصلا؟ ونهاه عن العضل ولا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن. وعن ابي هريرة - 00:19:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوجوا المرأة المرأة ولا تزوجوا المرأة نفسها. هذا ما هو متفق على صحته. في زيادة من ابي هريرة الراوي يقول والزانية هي التي تزوج نفسها. وقال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا - 00:19:54

وشاهدي عدل. وجمهور العلماء اتفقوا على ان الولي ضرورة من الضرورات وركن من اركان العقد. فالنكاح الحلال بكلمة طيبة. والنكاح والسفاح والحرام بكلمة خبيثة. رابعا الكلمة طيبة بداية نجاة الشعوب والامم. والكلمة - 00:20:24

خبيثة بداية هلاك الشعوب والامم. اقرأوا القرآن من اوله الى اخره كل امة غضب الله عليها واهلكها بداية الهلاك كلمة خبيسة خذ مثالا على ذلك ليس للحصر. قوم هود عليه السلام. وقال الملاء من قوم - 00:21:04

به الذين وقال الملاء من قومه الذين كفروا وكذبوا باياتنا وكذبوا بقاء الاخرة اترفناهم في الحياة الدنيا. ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه اشرب مما تشربون. ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاصرون - 00:21:34

ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. هيهات هات لي ما توعدون. كل ده كلام خبيث. الملاء من قوم هود بل بينصحو الناس كل قرية فيها اكابر مجرمون كل قرية فيها اعداء للرسول - 00:22:04

ولا زالوا ده بنص القرآن وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. كل قرية ان شاء الله تكون القرية دي عشر بيوت خدت صفة القرية هتلاقي من العشر بيوت دول بيتين ثلاثة سبعة مجرمون - 00:22:34

مجرمون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين بدأوا يتكلموا وبشككوا في سيدنا هود يطعنوا فيه. يطعنوا في في بشريته. طب ما هو لازم يكون بشر كل اللي بتاكلوه وبيشرب من اللي بتشربوه وماشي معكم هنا وده يبقى ده باب ازاي يعني؟ تتبع واحد ازاي؟

لازم يبقى حاجة يعني فوق الوصف. ما هو من الانبياء فعلا فوق الوصف - 00:22:54

بس لازم يكونوا بشر. وقوم شعيب نفس الكلام. وقال الملاء الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال اولو كنا كارهين - 00:23:24

ادي قول يجي الخراب قوم هود فاخذتهم الصيحة. الا بعدا لعاد قوم مهود راحوا في داهية. قوم شعيب كذلك الى الجحيم بداية هلاكهم كلمة كذلك هؤلاء الذين عاشوا في هذه الديار. وقال الملاء من قوم فرعون - 00:23:44

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهتك. كلمة خبيثة يهيجوا الحاكم على الرعي. عارف الرعية اللي هم بيهيجوه الحاكم رعية الخدامين. رعية المساكين يستضعف طائفة منهم. راعية الشغالين في الغيط والحقول. رعية الخدامين في - 00:24:14

المصانع والورش واللي هنا واللي هنا الناس الطبقة التبانة. وبيهيجوه عليهم. وقال الملاء من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض. ويذكرك والهتك. كلمات خبيثة كلام اخبث منه. والله يا اخواني انا ارى هذه الشخصية خبيث من شعر رأسه الى قدمه. كلام

- 00:24:44

خبث فعله خبيث تصرفاته خبيثة رأيه خبيث حكمه خبيث شخصية ما لهاش مسيل ابداء. كان رد فرعون عليهم اخبس من كلامهم. قال سنقتل. طب حتى قل سنقتل يعني يقتل واحد اتنين نخوفهم لا سنقتل يعني كأن هنعترف حرفة اسمها القتل - [00:25:14](#) سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وان فوقهم قاهرون. هم في ما يقدروش يفلوا يفلتوا منا ابداء. كلام خبيث. طول عمره كلامه خبيث. ما علمت لكم من اله غيري كلمة خبيثة. انا ربكم الاعلى كلمة خبيثة. يقول للسحرة اللي امنوا به. دول كانوا دراعه - [00:25:44](#) مين؟ كان يجب حتى خلي بالك ساعة ما امنوا عيد النزر. وخصوصا الصحابة دول نسأل الله ان يرزقنا ايماننا كايما الصحة زالت الجبال ولم يزل ايمان سحرة فرعون. كان التهديد والوعيد - [00:26:14](#) وو اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امننا ربنا ليغفر لنا خطايانا. انزروا الى حجم الخراب اللي حل عليهم بسبب كلام الملأ الحاشية الخبيثة والحاكم الخبيث فرعون شوفوا حجم الخراب اللي حل عليهم قتل - [00:26:34](#) يبقى خرب بيته. خرب بيتك وقتل زوجته. قتل السحرة المؤمنين. ودول يعتبروا كل دراع في اليمين اللي كنت بتقول لهم هقربكم وهديكم مكافآت وبتاع طب لما يأمنوا ما تعيد النزر وتؤمن - [00:27:04](#) عيب ابداء قتل السحرة المؤمنين. اخذ الجنود وزهب بهم ليغرق ويغرق معهم. خراب! خراب! وبدايته كلمة خبيسة وفي الاخر قال الكلمة الطيبة بعد ما خربها ادركه الغرق قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ما هي دي الكلمة - [00:27:24](#) الطيبة اللي قلناها في الاول لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. لكن قالها في وقت وفي مكان لا يصلح ان في المكان اللي بيغمر فيه وفي الوقت الضائع خلاص - [00:28:04](#) الان وقد عصيت قبر حتى ان جبريل عليه السلام فيما رواه ابن عباس اقول قال رسول الله قال لي جبريل لو رأيتني اي لو رأيتني يا محمد لو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه - [00:28:24](#) في في فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. اما محمد لو شفتني هبقى انا عملت في فرعون عمال عملت فيه ايه؟ عمال يقول لا اله الا الذي امن به نصره. ازاي الكلام ده؟ بقى انت في الاخر عاوز تكسب - [00:28:54](#) وتبقى مسلم وتخش الجنة فرعون يشيل طين من البحر ويحطه في فم جبريل يشيل الطين من البحر ويحطه في فم فرعون عشان ما يعرفش يقول الكلمة. او ما يكملهاش او ما يردددهاش - [00:29:14](#) وتدركه رحمة ربنا يقول ياما جبريل نزل وشاف من فرعون طميان منه. فيأخذ من طين البحر ويضعه في فمه مخافة ان تدركه الرحمة. يبقى الكلمة الخبيثة هي بداية هلاك الامم والشعوب والخراب والكلمة الطيبة ايضا هي بداية نجا - [00:29:34](#) عود والدول الكلمة الطيبة سورة النمل سليمان عليه السلام ارسل بلقيس الا تعلو علي واتوني مسلمين. ما هي نفس الكلمة طيب اللي قاله موسى وهارون لفرعون. هم نفس الكلام الطيب. تؤمن بالله. قال لا - [00:30:04](#) تعلوا علي واتوني مسلمين. رسالة موجزة. فشوف الكلام الطيب. واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. اشوف كده الجو جو دنيا ولا جو دين الملك ده عاوز ايه؟ تسمع عنه. لازم اي واحد يمكسك منصب لازم يبقى عارف الدين للي حواليه اكيد بلقيس عارفة الملوك اللي حوالياها. اكيد سمعت عن - [00:30:34](#) وسليمان سمع عن بلقيس من طريق الهدهد الى اخره. المهم ملعة. فعارفة ان هو ملك وله شأن له سلطة ونظام فتدخل في معركة خاسرة تهلك شعبها تهلك نفسها ولا تشوف الاول هي - [00:31:04](#) راحة فين وجاية منين؟ واني مرسله اليهم بهدية. كلام حلو. فناظرة هختبر. بما يرجع المرسلين اتضح اني لا سليمان لا يريد دنيا. قال ايكم يأتيني بعرشها؟ قبل ان يأتوني مسلمين خلاص الموضوع دخل في الجد. جاءت بلقيس. شافت العرش - [00:31:24](#) وشافت فيه مظاهر من مظاهر التمكين. وان ده ملك غير عادي. ملك وراه قوة تانية. وراه رب العالمين سبحانه وتعالى مش ملك زي كل الملوك عريان متداري بشوية طلاء لا ده ملك وراه ملك الملوك - [00:31:54](#) سبحانه وتعالى. فشافت المظاهر. شف الصرح ده. شف الكرسي الكرسي بتاعك ده او العرش بتاعك كانت ممكن تقول كلمة خبيثة

تطير رقبتها فيها. لما شافت العرش اهكذا عرشك؟ كانت تقول لهم يا حرامية - [00:32:14](#)

انا سيباه في سبأ جبتوه ازاي؟ او يا سحرة! انتم بتسحرونني وعاملين لي عرش زي عرشي! كل ده كلام يطير رقبتها كلام خبيث

ترميمهم بسحر فليسوا بسحرة ترميهم بسرقة فليس هناك سرقة. ولكن - [00:32:34](#)

قالت كانه هو. لم تتهم احدا. واجابت اجابة لا تقدر تاخذها نفي ولا اسباب. كلام طيب. شافت كل هذه المظاهر عمر فرعون عمرها ما شافت اللي شافه فرعون تسع ايات ربنا سبحانه وتعالى ارسل موسى بتسع ايام. الجراد والقمل والضفادع والدم. كان كل واحدة منهم

يقول - [00:32:54](#)

يا موسى ادعي لنا ربك يكشف الهم اللي احنا فيه ده. ازماز ازمة قمل ازمة ضفادع ازمة ادعوا لنا ربك وسيدنا موسى يدعو وربنا

يكشف الازمة ويشيل الغمة واليد والعصا ايات - [00:33:24](#)

بلقيس ما شافتش ده كله وقالت الكلمة الطيبة. لما لقت فيه تمكين قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين.

وهي لسة يعني بلغة اليوم البطاقة بتاعتها مسلا مسلا يعني ما فيش بطايق مكتوب فيها ملك - [00:33:44](#)

مسلا لسه الان ملكة انما دوكلها قال الكلمة الطيبة وهو تحت في الطين وهو في الطين قال كلمة الطيبة اما هي فقالت الكلمة الطيبة

وهي على كرسي الملك وهي ملكة ولذلك لم ينزل - [00:34:04](#)

يا سليمان عليه السلام واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. ونجت ونجا شعبها بالكلمة الطيبة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء وهو على كل شيء قدير. خامسا الكلم - [00:34:24](#)

طيب رافع والكلم الخبيث خافض. الكلم الطيب رافع والخبيث خافض. قال عز اسمه من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. من كان

يريد العزة فلله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قال العلماء - [00:35:04](#)

في الكلم الطيب ذكر الله. هذا ما نقل عن ابن عباس وتلاميذه. الكلم الطيب هو ذكر الله والعمل الصالح اداء الفرائض. فمن قال كلاما

طيبا ولم يؤدي الفرائض رد كلامه على عمله - [00:35:44](#)

فهو اولى به. فالكلم الطيب يصعد. ايه اللي يكمله صعود ويرفعه الى الله؟ العمل صالح والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. لا تطلب الا من الله - [00:36:14](#)

لا تطلب من الشعب ولا من تحالف ولا من اي مكان العزة من الله ولا تكون الا في طاعة الله اداء فرائضه السهر على القيام بدينه تأتي

العزة. تأتي العزة فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:36:44](#)

منين؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور الذي رواه البخاري وغيره يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. لا

يلقي لها بالا ان يقولها مش مرتب لها ترتيب ولا عاملها خطبة ولا شيء كده قالها كده ارتجالا بيتغي بها وجه الله. كلمة طيبة -

[00:37:04](#)

من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة الخبيثة لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. يبقى في

كلام رافع وكلام خافض. الله سبحانه وتعالى يرفع بالكلم الطيب درجات. ومعاذ بن جبل رضي الله عنه لما كان - [00:37:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه عن الاسلام وجلاله وعظمته. اخبرك بملاك الامر وعموده وذروة سنامه. قال بلى رسول الله ملاك

الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال - [00:38:04](#)

الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قال بلى. قال امسك عليك هذا واثار الى لسانه قال يا رسول الله او ان لمؤاخذون بما نتكلم؟ الكلام اللي

بنقوله كده مؤاخذ عليه قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخيرهم او وجوههم في النار - [00:38:24](#)

الا حصائد السنتهم. اي والله. كلام يرفع وكلام يخفض عباد الله ان الكلمة الطيبة صدقة. صدقة والله. على غيرك على وطنك على

شعبك حديث عدي الذي رواه البخاري ومسلم - [00:38:54](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار واشاح ابو وجهه. كأنه بينظر اليها. ثم ذكر النار واشاح بوجهه فتعوزوا في الحالتين من النار. لما

يلاقوا الرسول ببيص كده ويشيح بوجهه يقول اعوذ بالله من النار. لان الرسول كان يرى ما لا يرون - [00:39:24](#)

ويسمع ما لا يسمع. فقال وهو شايفها. ذكر النار واشاح بوجهها. قالوا نعوز من النار سم زكرها واشاع. فقال اتقوا النار ولو بشق تمره
فمن لم يجد فبكلمة طيبة. فبكلمة طيبة. سبحان الله! لو ان الرسول عايش معنا دلوقتي - [00:39:44](#)
ويقولوا لنا اتقوا النار ولو بشق تمره. يعني لو ما فيش في بيتك الا شق تمره تتصدق به. اتصدق به. ليه؟ عشان تحمي نفسك من النار.
نقول يا رسول الله ده احنا في بيتنا كتير وفي جيوبنا كتير. ده احنا معنا فلوس للمحمول كتير قوي. وشحن - [00:40:14](#)
وبنغير العدد. ده احنا معنا حاجات كتير اوي. بس مش عارفين نتقي النار. ده احنا بنشتري بفلوسنا النار ونحطها في جيبنا. احده
عدة نار وحطها في جيبك. ومولها عشان تشوف احده فاحشة واخر فاحشة. اخر فاحشة كانت فينا حته - [00:40:34](#)
وفي جيبك. مش بتتقي النار؟ ده انت مسكنها في جيبك. لان كم واحد يحسن استخدام هذه التكنولوجيا كام واحد؟ وكام وقت
بيحسن يعني قد ايه من وقته يحسن استخدامها فاغلبها نار والعياذ بالله وليس هذا ضد التقدم واستخدام العلوم لا استخدام العلوم
شيء - [00:41:04](#)
والخراب في العقول شيء اخر. استخدم العلوم المباحة الى ابعد حد. ولكن نافع. لك ولاهلك ووطنك الى اخره. اما تستخدمها في ضرر
نفسك. اقسم بالله يا اخواني ما خرب البيوت الان الا هذه التكنولوجيا. وتسمع فتاوى - [00:41:34](#)
اسمع اسئلة بسبب التليفون والمعارف والنت وغيره وغيره وكم من فاحشة وكم من زنا وكم وكم وبسبب ليس هذا عيب في
التكنولوجيا انما العيب في العقول الخبرة العيب في القلوب التي لم يسكن فيها - [00:41:54](#)
فيها الايمان اولا يسكن فيها الايمان اولا وبعدين دخل فيها العلوم بعد كده. سكن فيها الايمان سم بعد كذلك تعلم من العلوم واستخدام
من الفنون ما شئت. فعندك وقاية. اتقوا النار ولو بشق تمره. فمن لم - [00:42:14](#)
تجد حتى شق التمره فبكلمة طيبة. الكلمة الطيبة بقت عزيزة. ناس اليوم اقسم بالله لو فتشت في كلامهم تجد مش هقول لك تسعة
وتسعين لا اكثر من مائة في المائة. كلام خبيس واحكام - [00:42:34](#)
بتصدر واتهامات وكلام لا معنى له. وباب بغوات يرددوا الكلام ولا فاهمينه ولا عارفين ماذا عادوا ويوالوا على كلام سمعوه. ولم
يمحص ولم ولم. والدنيا قايمة على كلامه وبتنفض على - [00:42:54](#)
كلام وكله كلام خبيث. فعلى شان كده الرسول قال لمعاذ امسك عليك هذا. قبل ما تتلفظ شف الكلمة خبيثة ولا طيبة؟ هتنفعك ولا
هتنزلك؟ هتبرأ ولا هتتهم؟ هترمي بالزور والبهتان ولا - [00:43:14](#)
تقول الحق فليقل خيرا او ليصمت. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا الكلمة الطيبة كلمة الاخلاص نعيش عليها ونعمل لها
ونموت عليها. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا - [00:43:34](#)
اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسوك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك اقبل براءتنا. ربنا من
ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء - [00:43:54](#)
فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم الف
بين قلوبنا واذهب سخائم نفوسنا. احفظ علينا امننا. واحفظ علينا ديننا واحفظ - [00:44:14](#)
علينا وحدتنا واحفظ علينا ابناءنا واحفظ لنا اموالنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوز
بعزتك ان نغتال من تحتنا. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم - [00:44:34](#)
واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:44:54](#)